

لا تميل بكليتها اليكم ؟ اورثنا الاجداد عزة النفس والاثمة ،
فيجب حفظ الموروث حق حفظه • فلتتزع السلاسل ولتحل
القيود ، ولیمزق ثوب الاستكانة ، وليبدد غبار الخمول ،
ولتنقش الغيوم السوداء عن حياة العرب • فلتحيوا ايها
المجاهدون الابطال ، ولتحيا مبادئكم الشريفة السامية •
اثبتوا وسيروا في نيل مطالبكم العادلة يا مثال العربية الحقّة
وليمجد التاريخ ذكركم •

شفيفة غريب وداد محمصاني عنبرة سليم سلام

وقد نسب الينا باننا استعنا بالرجال لكتابة الرسالة ، واننا
دفعنا من قبلهم لارسالها • ويشهد الله انه لم يطلع عليها احد قبل
ارسالها ، كما انه لم يعلم احد بهذه الخطوة • ولكن الاحداث
التي كانت تتدافع في البلاد كانت تملأ صدورنا بغيرة عربية نائرة
على الظلم مندفة لكل تضحية • واذكر ان هذه الاحداث وما
اثارته الدعوة العربية في نفسي دفعتني الى كتابة مقال ارسلته الى
جريدة المفيد بامضاء « فتاة بيروت » فنشرته على صفحتها الاولى
تشجيعا ، وقد نسبة الكثيرون الى انه من عمل رجل يتخفى باسم
فتاة ، او انه من فتاة ساعدها عليه رجل من اهلها ، ولا ازال اذكر
النشوة التي شعرت بها وانا ارى ما اكتبه مطبوعا في صحيفة •
وكنت حينذاك لم اكمل السادسة عشر من عمري • ثم دأبت على
ارسال بعض المقالات في شتى المناسبات ، وخصوصا دعوة رفيقاتي
الفتيات الى النهوض والتعلم لكي تؤدّي واجبا في خدمة امتنا •
ولا ارى كيف تسمح جريدة محترمة بنشر مقالات ينقصها الكثير
من الخبرة وحسن التعبير بل هي في نظري « فجّة » تفقر الى